



بيان صحفي

ليبيا: المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب تدين قتل المتظاهرين في طرابلس وتدعو لضبط النفس والاحترام الكامل لسيادة القانون

47 قتيلا في اشتباكات مسلحة ، قال سكان طرابلس للميليشيات: "كفي"

للنشر الفوري

١٧ نوفمبر ٢٠١٣

طرابلس - المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT)، التحالف العالمي الرئيسي لمناهضة التعذيب، تعرب عن قلقها إزاء العنف المتفاقم في ليبيا وتدعو لوضع كافة التشكيلات المسلحة تحت رقابة مدنية فعالة، واحترام حقوق الأشخاص الخاضعين لولاية الدولة الليبية .

قد دفعت ليبيا أعمق من أي وقت مضى في وقائع العنف الأمر الذي وصل في نهاية هذا الاسبوع الى تحول مظاهرة سلمية مرخصة بعد ظهر يوم الجمعة وفتحت مجموعة مسلحة النار على المتظاهرين في طرابلس، مما أسفر عن مقتل العشرات وإصابة المئات، واندلاع اشتباكات مسلحة عبر وخارج المدينة. عدد القتلى في مطلع الاسبوع هو ٤٧ وأكثر من ٥٠٠ جريح، بينهم نساء وأطفال، كبار السن، الصحفيين، طلاب ونازحين . تشعر المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب أيضا بقلق لأحداث القتل التي إستهدفت النازحين بمخيم الفلاح في طرابلس في أعقاب إراقة الدماء يوم الجمعة.

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، والمنظمة الليبية للدفاع عن المدافعين عن حقوق الإنسان، والمنظمة الليبية للمساعدة القانونية تدين هذا العنف وتستم في مراقبة الوضع. و تدعو إلى الاحترام الكامل للحق في التجمع السلمي والتعبير، وتطلب من جميع الأطراف ضبط النفس ويصرون على إيجاد حل سلمي جذري لهذه الأزمة.

الأشباكات المسلحة في نهاية هذا الاسبوع تأتي في أعقاب استمرار انعدام الأمن حول دور الميليشيات التي تعمل خارج سيطرة الدولة، ولا سيما في بنغازي وطرابلس؛ و الزيادة المطردة في أعمال العنف والتهديدات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، وممارسة مستمرة من الاعتقال التعسفي، وأعمال الخطف والتعذيب و سوء المعاملة، وحالات القتل خارج نطاق القضاء.

"بعد أحدث موجات العنف تظهر الحاجة الملحة لبناء هيكل مهني لإنفاذ القانون و التي تضمن احترام حقوق جميع المواطنين دون تمييز"، قال جيرالد ستابروك، السكرتير العام للOMCT. وبالتالي فمن الأهمية بمكان أن يتم ضم كافة التشكيلات المسلحة تحت رقابة مدنية فعالة على النحو المقرر بموجب القرار ٥٣ لسنة ٢٠١٣ ، الذي أقر في وقت سابق هذا العام من قبل المؤتمر الوطني العام (GNC). وتدعو المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب أيضا لتنفيذ القرار ٢٧ - الذي أقره المؤتمر الوطني العام في شهر مارس ٢٠١٣ ، والذي ينص على جميع التشكيلات المسلحة إخلاء مدينة طرابلس - ويطلب جميع الأطراف الامتثال لالتزاماتهم الدولية وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب ، والمنظمة الليبية للمدافعين عن حقوق الإنسان، والمنظمة الليبية للمساعدة القانونية تعرب عن تعازيها لكل الذين علنوا في نهاية هذا الاسبوع. و نطالب بإجراء تحقيق مستقل وحيادي، وشامل في أعمال العنف و القتل في مطلع الاسبوع المقبل، وتوقع أن تعلن النتائج فوراً للجمهور.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية ضد التعذيب على الهاتف +٤١ (٠) ٢٢ ١٠٩ ٤٩ ٣٩ أو عبر البريد الإلكتروني omct@omct.org.